

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم عامل مهم في حياة الإنسان. يمكن أن يكون التعليم مكاناً لترقية جودة الموارد البشرية وتطويرها. وهذا يتماشى مع معنى التعليم نفسه، أن التعليم هو جهد متعمد ومنهجي لتحفيز الشخص وتعزيزه ومساعدته وتوجيهه أيضاً لتطوير كل إمكانياته يحقق جودة ذاتية أفضل.¹

كما ورد في قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣، المادة ٣ الخاصة المتعلقة بنظام التعليم الوطني على النحو التالي: التربية الوطنية التي تعمل على تنمية القدرات وتشكيل شخصية وحضارة الأمة الكريمة في سياق الحياة الفكرية للأمة. يهدف إلى تنمية إمكانيات الطلاب ليصبحوا بشرًا يؤمنون بالله العظيم ويحافظونه، ويتمتعون بشخصية نبيلة، ويتمتعون بصحة جيدة، ومعرفة، وقادرون، ومبدعون، ومستقلون، ويصبحون مواطنين ديمقراطيين ومسؤولين.

ينص قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣، الفقرة ٥ من المادة ٤ بشأن نظام التعليم الوطني، على أن "التعليم يتم من خلال تطوير ثقافة القراءة والكتابة والحساب لجميع أفراد المجتمع".²

التعليم هو عملية مشاهدة لأنشطة التدريس التي يقوم بها المعلمون كخبراء في تصميم أنشطة التعليم بحيث تحدث الأنشطة التعليمية. في قاموس اللغة الإندونيسية الكبير

¹ Tatang S, *Ilmu Pendidikan*, (Bandung: Pustaka Setia, 2012), h. 14.

² Undang-Undang Republik Indonesia, Nomor 20 Tahun 2003, *Tentang SISDIKSI & Peraturan Pemerintah Republik Indonesia Tahun 2010 Tentang Penyelenggaraan Pendidikan Serta Wajib Belajar*, (Bandung: Citra Umbara, 2010), Cet Ke-1, h.6

(KBBI)، يتم تعريف كلمة التعليم على أنها عملية أو طريقة لجعل الناس أو الكائنات الحية يتعلمون.^٣

اللغة العربية هي أحد المواد الدراسية في المدارس الحكومية والخاصة. تعمل اللغة العربية أيضاً على تطوير مهارة القراءة والاستماع والكلام والكتابة لفهم التعبير عن المعلومات والأفكار والمشاعر بالإضافة إلى تطوير المعرفة الدينية والمعرفة العامة والثقافة الاجتماعية. الغرض من تدريس اللغة العربية في المدارس هو كلغة الدين والعلم كوسيلة للتواصل.^٤ لذلك، لا يمكن إنكار أنه لا يمكن فصل دروس اللغة العربية عن المواد الأخرى في المدرسة.

اللغة العربية في المدارس جاهزة لتحقيق الكفاءة اللغوية الأساسية التي تشمل أربع مهارة وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة والكتابة. ومع ذلك، في المستوى الأساسي فإنه يركز فقط على مهارة الاستماع والكلام كمرجع لغوي أساسي. في المرحلة الثانوية، يتم تدريس عناصر اللغة الأربعة بالتساوي. أما بالنسبة للمستوى الأعلى، فيتم التركيز فقط على مهارة القراءة والكتابة. ولكن في الواقع يمكن للطلاب الوصول إلى مراجع عربية مختلفة.

في تعليم اللغة العربية، هناك أربع مهارة أساسية يجب إتقانها، وهي: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. تصنف مهارة الاستماع إلى مهارة الاستقبال (*Keterampilan resepsif*)، بينما تصنف مهارة الكلام والكتابة إلى مهارة إنتاجية (*Keterampilan produktif*).^٥ لترقية هذه المهارة، يُطلب من معلمي اللغة العربية أن يكون لديهم القدرة على تنفيذ عملية التدريس والتعليم بشكل جيد

³ Mardiyah, Tika, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Tsanawiyah Pesantren Sabibil Muttaqien," IAIN Tulungagung, Perspektif, Vol. 10 No. 2, Oktober 2017, h. 22.

⁴ Rahmati, Suci, Buhori Muslim, dan Dara Mubshirah. "مشكلات تعليم اللغة العربية." *لساننا* (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya, Vol. 11. No.1, 2021, h. 161.

⁵ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014), Cet. IV, h. 129.

حتى تتحقق أهداف التعليم المرجوة. الحقيقة الآن هي أن المهارة الأربع تسود فقط في المهارة السلبية (القراءة والكتابة)، بدلاً من المهارة النشطة (الاستماع والكلام). إلا أن المشكلة الرئيسية هي المهارة الأربع وهي ضعف مهارة الكلام لدى طلبة (المهارة الكلام). يواجه العديد من الطلاب صعوبة في التحدث في كل من الظروف الرسمية وغير الرسمية. عند الكلام أمام الفصل، على سبيل المثال، يبدو الطلبة متوترين، ولا يوجد اتصال بالعين مع المستمع (الجمهور)، ونطق غير واضح، وندمة رتيبة، ولغة أقل تواصلًا وغيرها.⁶ لذلك، هذا ما يجعل مهارة الكلام لدى طلبة منخفضة.

تتطلب عملية التعليم الفعالة مؤسسة تم توفيرها وتوفر الحافز من المعلم للطلاب حتى يتمكنوا من التعليم بحماس ويتم التعليم بشكل فعال وكفاء. لذلك، في عملية التعليم من المتوقع أن يكون المعلم قادرًا على اختيار الطريقة الصحيحة بحيث يمكنه تنشيط الطلاب بحيث تحدث التغييرات في المواقف والمهارة لدى طلبة أنفسهم. حتى لو كان المعلم يتمتع بقدرة عالية على إتقان الموضوع دون أن يكون مجهزًا بالطريقة الصحيحة، فإن احتمال الفشل أكبر. تميل طرق التدريس التي يتبعها المعلم غير الجيدة إلى التأثير على تعليم الطلبة وهو أمر غير جيد أيضًا.⁷

تعليم مهارة الكلام (*kemahiran berbicara*)، وهناك العديد من الأساليب المبتكرة التي يمكن استخدامها منها طريقة المحاضرة، والطريقة الطبيعية، وطريقة الترجمة، والطريقة السمعية والبصرية، والطريقة المباشرة، وطريقة الحفر، وطريقة الحوار، والمناقشة. طريقة وطرق المجموعة وغيرها الكثير. ومن بعض طرق التعليم هذه، سنقوم في هذه الدراسة بوصف أو شرح تطبيق طريقة الحوار.

⁶ Suarti Ariati, "Pengaruh Metode Tanya Jawab dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara pada Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Jurusan Tarbiyah dan Adab Sekolah Tinggi Agama Islam Parepare", Skripsi Sarjana: Jurusan Tarbiyah dan Adab Parepare, 2016, h. 2-4.

⁷ Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Teori dan Aplikasi*, (Yogyakarta: Teras, 2011), h. 25-26.

الحوار (*percakapan atau dialog*) هي إحدى طرق التعليم التي تؤكد على مهارة الكلام لدى طلبة. تشمل مهارة الكلام الجيدة النطق والتشديد على الكلمات وتركيب الجملة وحجم الصوت واللهجة. يمكن فهم الاتصال بسهولة إذا كانت اللغة المنطوقة تتكون من جمل صحيحة وفقاً لقواعد اللغة العربية. ومع ذلك، لا يواجه عدد قليل من الطلبة صعوبة في التواصل باللغة العربية، لأن بعض الطلاب بالطبع لا يستطيعون إتقان مادة تعليم اللغة العربية ولا يفهمونها. لذلك، فإن أهمية أدوات الاتصال باللغة العربية تتطلب ممارسة متكررة أيضاً.^٨ ويمكن الاستنتاج أن اللغة العربية هي أداة اتصال يجب تعليمها وتدريبها بشكل متكرر حتى تسير جهود الاتصال بسلاسة وفعالية. يعتبر تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام أقل جاذبية للطلاب لأنهم يجدون صعوبة في فهم اللغة العربية وإتقانها.

بناءً على نتائج الملاحظات والمقابلات صغيرة التي أجريت في مدرسة نور الإسلام المتوسطة الإسلامية بنجرماسين خلال (PPL) في يونيو ويوليو ٢٠٢١، تم العثور على ظواهر ومشاكل مختلفة لدى طلبة الصف الثامن، حيث كان تعليم اللغة العربية غير فعال. لذلك في تعليم التأثير على مهارة طلبة، وخاصة في مهارة الكلام، لا يزال غير طليق. لماذا يتم التركيز على مهارة الكلام، لأن الإنجاز الأكثر تأكيداً هو مهارة الكلام. يحدث هذا بسبب عوامل مختلفة، بما في ذلك، من حيث مهارة اللغة العربية الأساسية، وخاصة مهارة الكلام، حتى أن العديد من طلبة ليسوا على دراية بأحرف الهجائية العربية. بالإضافة إلى تصرفات معلمي المدارس الذين ليس لديهم تقنيات تعليم فعالية.^٩ فعالية وأقل مهارة أو سلباً في الكلام باستخدام اللغة العربية بالإضافة إلى القيود في توفير الوسائل لدعم نجاح تعليم اللغة العربية.^{١٠}

⁸ Fitriyah, "Efektivitas Metode Hiwar dalam Pembelajaran keterampilan Berbicara pada Mata Pelajaran Bahasa Arab di SMA Islam Sultan Agung 1 Semarang," *Skripsi*, Fakultas Agama Islam UNISSULA, 2017, h. 8-9.

⁹ Observasi dan Wawancara Pada Guru Mata Pelajaran Bahasa Arab, Juni-Juli 2021.

¹⁰ Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Grafindo Persada, 1995), h.188-189.

بناء على الوصف أعلاه، تحفز الباحثة أخيراً لإجراء هذا البحث، ورفع موضوع، وهو، "فعالية استخدام استراتيجية الحوار المتسلسل لترقية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن من مدرسة نور الإسلام المتوسطة الإسلامية بنجرماسين".

ب. أسئلة البحث

استناداً إلى خلفية البحث، أن المشكلة الرئيسة في هذا البحث هي: هل استخدام استراتيجية الحوار المتسلسل لترقية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن من مدرسة نور الإسلام المتوسطة الإسلامية بنجرماسين فعالية؟

ج. أهداف البحث

بناءً على أسئلة البحث، فإن أهداف هذا البحث هي تحديده ما يلي: لمعرفة فعالية استخدام استراتيجية الحوار المتسلسل لترقية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن من مدرسة نور الإسلام المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.

د. أهمية البحث

ونتائج هذا البحث ومن المتوقع أن تكون مفيدة من أجل:

١. أهمية النظرية

يساهم يساهم هذا البحث، يؤمل أنها ستوفر مدخلا أو معلومات واعتباراً في عملية التدريس وأنشطة التعليم أن هناك فعالية استخدام استراتيجية الحوار المتسلسل لترقية مهارة الكلام، بالإضافة إلى كنوز المكتبة. خاصة فيما يتعلق بحالة طلبة المهارة الكلام.

٢. أهمية العملية

الأهمية العملية من المتوقع أن يكون هذا البحث قادرا على توفير المعرفة والمساهمات للأطراف التالية:

- (أ) الباحث، توفير المعرفة المعلومات عن الحقائق التي يواجهها طلبة الصف الثامن فيما بمادة استخدام استراتيجية الحوار المتسلسل لترقية مهارة الكلام وارتباطهما في مدرسة نور الإسلام المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.
- (ب) المدارس، من المتوقع أن يوفر هذا البحث معلومات ومدخلات في محاولة تحسين تعليم اللغة العربية، وخاصة مهارة الكلام وفي استخدام استراتيجية الحوار المتسلسل لترقية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن من مدرسة نور الإسلام المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.

هـ. أسباب اختيار الموضوع

هناك عدة أسباب اختيار البحث إلى رفع هذا الموضوع وهي:

بسبب اكتشاف مشاكل لدى طلبة الصف الثامن فيما يتعلق بمهارة الكلام، والتي لا يزال طلبة لا يجيدون اللغة العربية بطلاقة، خاصة خلال فترة الحوار، وذلك بسبب قلة وعي طلبة بتعليم اللغة العربية، خاصة في مهارة الكلام، وهو مؤشر على ذلك. التقييم لمستوى الصف الثامن. لأن مهارة الكلام من العناصر المهمة في تعليم المهارة اللغوية. هذا هو السبب الرئيسي الذي دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة لاستكشاف واستكمال هذا البحث لمعرفة ما إذا كان فعالاً أم لا.

و. التحديد الإجرائي

ويهدف التعريف العلمي للمفهوم إلى تيسير فهم العنوان أعلاه، وتجنب سوء فهم العنوان، وينبغي تعريفه من الناحية التشغيلية من العنوان أعلاه، يعني:

١. **فعالية.** تأتي الفعالية من كلمة فعال مما يعني وجود تأثير (التأثير). بحيث يمكن

تفسير أن هناك تطابق بين الذين يقومون بالمهمة والأهداف المراد تحقيقها.^{١١} والمقصود بالفعالية في هذا البحث هو تحديد مقياس النجاح في تنفيذ استخدام استراتيجية الحوار المتسلسل لترقية فهم لتعليم مهارة الكلام للصف الثامن في مدرسة نور الإسلام المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.

٢. **استراتيجية الحوار المتسلسل هي استراتيجية محادثة متسلسلة.**

والمقصود استراتيجية الحوار المتسلسل في هذا البحث، فهي تستخدم لتسهيل فهم طلبة في تعليم اللغة العربية، وخاصة مهارة الكلام، إلى جانب أن الاستراتيجية يمكن أن تجعل طلبة لايملون بسرعة في التعليم. لذلك يتم استخدام هذا النوع. والحوار المتسلسل يعني أن يتحدث الطالب الأول مع الطالب الثاني ثم يتحدث الطالب الثاني مع الطالب الثالث وهكذا.

٣. **مهارة الكلام.** مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن أصوات النطق أو الكلمات للتعبير عن أفكار وآراء ورغبات ومشاعر المحاور. والمقصود بمهارة الكلام في هذا البحث هو معرفة مدى كفاية طلبة للحوار، مقياس باستخدام استراتيجية الحوار باستخدام الاختبار القبلي والاختبار البعدي. باستخدام كتاب حزمة التدريس ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

ز. الدراسات السابقة

توجد بعض الأبحاث ذات الصلة الواردة في الدراسات السابقة عن

الباحث، كما يلي:

¹¹ E. Mulyasa, *Manajemen Berbasis Sekolah*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007), h. 82.

جدول ١.١

الاختلافات والمساواة في الدراسات السابقة

المساواة	الإختلاف	نوع ونتيجة البحث	موضوع البحث	اسم الباحث أو الباحثة	رقم
موضوع البحث هي مهارة الكلام	وجدت في طريقة المحدثه في السننري في مدرسة الإخلاص فتري كونينجان الإسلامية الداخلية المقدرات، والإصلاح اللغة، والدراما. نتائج طريقة المحادثة في تحسين لغة مهارة الكلام هي تطوير وزيادة اللغة ومهارة الكلام، وزيادة المقدرات، ونطق الحروف الماخورة المناسبة، ومهارة الاتصال باللغة العربية، وزيادة	تثير نتائج هذا البحث إلى أن الجهود المبذولة لزيادة مهارة الكلام باللغة العربية من خلال طريقة المحاضرة لطلاب مدرسة الإخلاص فتري كونينجان الإسلامية الداخلية الحديثة تقوم بإعطاء المقدرات، والمحاضرة، وإصلاح اللغة، والدراما. نتائج طريقة المحادثة في تحسين لغة مهارة الكلام هي تطوير وزيادة اللغة ومهارة الكلام، وزيادة المقدرات، ونطق الحروف الماخورة المناسبة، ومهارة الاتصال باللغة العربية، وزيادة	Usaha Peningkatan Maharah Kalam Bahasa Arab Melalui Metode Muhadatsah Bagi Santri di Pondok Pesantren Modern Al-Ikhlash Putri Kuningan	Fitri Alpinah	.١

		التحصيل التعليمي.			
موضوع البحث هي مهارة الكلام	أسلوب لعبة الحوار المزدويجان في مهارة الكلام في الصف الرابع لتعلم اللغة العربية في مدرسة الإبتدائية سُلّاموت توفيق بنجرماسين	قدم هذا البحث بأسلوب وصفي نوعي في شكل أوصاف وأوصاف مشكلة في الدراسة. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن استخدام أسلوب لعبة الحوار المعدزويجان لمهارات الكلام في تعليم اللغة العربية للصف الرابع في مدرسة الإبتدائية سُلّاموت توفيق بنجرماسين. قد تم تنفيذه بشكل جيد ووفقاً لإجراءات التعليم المكتوبة في خطط الدروس، على الرغم من أن المعلم قد نسي بعض خطوات التعليم في البداية. الأنشطة والنهايات الواردة في RPP، ولكن بشكل عام تم وصفها بالتفصيل. العوامل التي تؤثر على	Penggunaan Metode Permainan Bahasa Al-Hiwar Al-Muzdawijan Untuk Keterampilan Berbicara Pada Pembelajaran Bahasa Arab Kelas IV di MI Sullamut Taufiq Banjarmasin	Rafiqah	.٢

		استخدام هذه الطريقة هي: عوامل المعلم، عوامل الطالب، والمرافق وعوامل البنية التحتية في عملية التعليم.			
وهي موجودة في مهارات الحوار والكلام لدى طلاب الصف الثامن.	هناك موضوع هذا البحث يستخدم أسلوب حفظ الحوار، وكذلك موضوع في معهد نور الأمين للمحمدية الإحصائية SPSS الإصدار ٢٦. الاختبار والاختبار الآبيو.	نوع البحث المستخدم هو البحث الميداني مع الأساليب التجريبية والأساليب الكمية وجمع البيانات في شكل اختبارات (اختبار أولي وبعد اختبار) والتوثيق باستخدام تقنيات تحليل البيانات في الطريقة الإحصائية SPSS الإصدار ٢٦. الاختبار والاختبار الآبيو. البعدي في الفصل التجريبي وفتحة التحكم. أن تقنية حفظ الحوار قابلة للاستخدام في تعليم مهارة الكلام لأن هذه التقنية يمكن أن تساعد الطلاب على الكلام بشكل	فعالية استخدام أسلوب حوار في تعليم مهارة الكلام لطلبة الصف الثامن بمعهد نور الأمين للمحمدية الآبيو	ريسيلا فكري ورداني	٣.

		صحيح وصحيح، لذلك يمكن القول أن التقنية مستخدمة بشكل فعال.			
--	--	---	--	--	--

الاختلاف بين هذا البحث مع الدراسات السابقة في فعالية استخدام استراتيجية الحوار المتسلسل بينما التشابه في مهارة الكلام.

ح. فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مبدئية لمشكلة البحث تعتبر نظريًا الأكثر احتمالية أو أعلى صحة.¹²

فرضية البحث هذا البحث، يصوغ الباحث الفرضية التالية:

١. فرضية صفرية (Ho): لا يوجد فرق بين فعالية استخدام استراتيجية الحوار المتسلسل لترقية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن من مدرسة نور الإسلام المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.

٢. فرضية البديلة (Ha): يوجد فرق بين فعالية استخدام استراتيجية الحوار المتسلسل لترقية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن من مدرسة نور الإسلام المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.

ط. هيكل البحث

ليكون هذا البحث منظمًا، قسمته الباحث إلى خمس أبواب، ولكل باب مباحث خاصة مرتبطة بعضها بعضًا، فهي كما يلي:

¹² S. Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2014), h. 67.

الباب الأول: يستوعب هذا الباب هي خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، أسباب اختيار الموضوع، التحديد الإجرائي، الدراسات السابقة، فرضية البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: يستوعب هذا الباب الإطار النظري هي مفهوم فعالية، واستراتيجية، ومهارة الكلام، والحوار المتسلسل.

الباب الثالث: يستوعب هذا الباب منهج البحث هي نوع ومدخل البحث، موضوع البحث، تصميم البحث، موضوع البحث، مجتمع البحث وعينته، البيانات ومصادرها، اساليب جمع البيانات، تصميم القياسات وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع: يستوعب هذا الباب تحليل البيانات ومناقشتها هي لمحة عن ميدان البحث تقديم البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس: يستوعب هذا الباب هي خلاصة البحث وتوصيات البحث.